

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ إِنَّكَ اعْتَنَيْتَ عَلَيَّ خَتَمَ كِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَهُ
نُورًا * وَجَعَلْتَهُ مُهَيِّمًا عَلَيَّ كُلِّ كِتَابٍ أَنْزَلْتَهُ * وَفَضَّلْتَهُ
عَلَيَّ كُلِّ حَدِيثٍ فَصَّصْتَهُ * وَفَرَّقَانَا فَرَقْتَ بِهِ بَيْنَ حَلَالِكَ
وَحَرَامِكَ * وَقُرْآنَا أَعْرَبْتَ بِهِ عَنِ شَرَائِعِ أَحْكَامِكَ * وَكِتَابَا
فَضَّلْتَهُ لِعِبَادِكَ تَفْصِيلًا * وَوَحْيَا أَنْزَلْتَهُ عَلَيَّ نَبِيًّا
مُحَمَّدَ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ تَنْزِيلًا * وَجَعَلْتَهُ نُورًا هَدَيْتَنِي
مِنْ ظُلْمِ الضَّلَالَةِ وَالْجَمَالَةِ بِاتِّبَاعِهِ * وَشَفَاءً لِمَنْ
أَنْصَتَ بِفَهْمِ التَّصْدِيقِ إِلَى اسْتِمَاعِهِ * وَمِيزَانًا قَسَطَ

لَا يَحِيفُ عَنِ الْحَقِّ لِسَانُهُ * وَتُورْهُدَى لَا يُطْفَأُ عَنِ
الشَّاهِدِينَ بُرْهَانُهُ * وَعَلِمَ نَجَاةَ لَا يَضِلُّ مَنْ أَمَّ قَصْدَ
سُنَّتِهِ * وَلَا تَنَالُ أَيْدِي الْهَلَكَاتِ مَنْ تَعَلَّقَ بِعُرْوَةِ
عِصْمَتِهِ * اللَّهُمَّ فَإِذَا افْتَدَيْنَا الْمَعُونَةَ عَلَى تِلَاوَتِهِ *
وَسَمَّيْتِ جَوَاسِي السِّنِّيْنَا بِحُسْنِ عِبَارَتِهِ * فَاجْعَلْنَا
مِمَّنْ يَرَعَاهُ حَقَّ رِعَايَتِهِ * وَيَدِينُ لَكَ بِاعْتِقَادِ السَّلِيمِ
لِحُكْمِ آيَاتِهِ * وَيَفْزَعُ إِلَى الْأَقْرَارِ بِمُتَشَابِهِهِ * وَمَوْضِعَاتِ
بَيِّنَاتِهِ * اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَنْزَلْتَهُ عَلَى نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَآلِهِ جُمْلًا * وَالْهَمَّتَهُ عِلْمَ عَجَائِبِهِ مُكْمَلًا *
وَوَرَّثْتَنَا عِلْمَهُ مُفَسَّرًا * وَفَضَلْتَنَا عَلَى مَنْ جَمَلَ عِلْمَهُ *

وَقَوَّيْنَا عَلَيْهِ لِرَفَعْنَا فَوْقَ مَنْ لَمْ يُطِقْ حَمَلَهُ * اللَّهُمَّ
فَمَا جَعَلْتَ قُلُوبَنَا لَهُ حَمَلَةً * وَعَرَفْتَنَا بِرَحْمَتِكَ شَرَفَهُ
وَفَضْلَهُ * فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ نُحْطِيبُ بِهِ وَعَلَى آلِهِ الْخُزَّانِ
لَهُ * وَاجْعَلْنَا مِمَّنْ يَعْتَرِفُ بِآئِهِ مِنْ عِنْدِكَ حَتَّى لَا يُعَارِضَنَا
السُّكُّ فِي تَصْدِيقِهِ * وَلَا يَخْتَلِجُنَا الزَّيْغُ عَنْ قَصْدِ
طَرِيقِهِ *

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ * وَاجْعَلْنَا مِمَّنْ يَعْتَمِدُ
بِحَبْلِهِ * وَيَأْوِي مِنَ الْمُتَشَابِهَاتِ إِلَى حُرْمِ مَعْقِلِهِ *
وَيَسْكُنُ فِي ظِلِّ جَنَاحِهِ * وَيَهْتَدِي بِضَوْءِ صَبَاحِهِ *
وَيَقْتَدِي بِتَبَلُّجِ إِسْفَارِهِ * وَيَسْتَصْبِحُ بِمِصْبَاحِهِ *

وَلَا يَلْتَمِسُ الْهُدَىٰ فِي غَيْرِهِ * اللَّهُمَّ وَكَمَا نَصَبْتَ بِهِ مُحَمَّدًا
عَلِمًا لِلدَّلَالَةِ عَلَيْكَ * وَأَنْهَجْتَ بِإِلَهٍ سُبُلَ الرِّضَىٰ
إِلَيْكَ * فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَإِلَهٍ * وَاجْعَلِ الْقُرْآنَ وَسِيلَةً
لَنَا إِلَىٰ أَشْرَفِ مَنَازِلِ الْكِرَامَةِ * وَسُلَّمًا نَعْرُجُ فِيهِ إِلَىٰ
مَحَلِّ السَّلَامَةِ * وَسَبَبًا نَجْزِي بِهِ النَّجَاةَ فِي عَرَصَةِ الْقِيَمَةِ
وَذَرِيعَةً نَقْدُمُ بِهَا عَلَىٰ نَعِيمِ دَارِ الْمَقَامَةِ *

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَإِلَهٍ * وَاحْطُطْ بِالْقُرْآنِ عَنَّا
ثِقَلِ الْأَوْزَارِ * وَهَبْ لَنَا حَسَنَ شَمَائِلِ الْأَبْرَارِ * وَاقِفْ بِنَا
أَثَارَ الَّذِينَ قَامُوا لَكَ بِهِ أِنَاءَ اللَّيْلِ وَأَطْرَافِ النَّهَارِ *
حَتَّىٰ تَطَهَّرْنَا مِنْ كُلِّ دَنَسٍ بِتَطْهِيرِهِ * وَتَقَفُوا بِنَا

أَثَارَ الَّذِينَ اسْتَضَاءُوا بِنُورِهِ * وَلَمْ يُلْهِهِمُ الْأَمَلُ عَنِ
الْعَمَلِ فَيَقْطَعَهُمْ بِخُدْعِ غُرُورِهِ *
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ * وَاجْعَلِ الْقُرْآنَ لَنَا فِي ظُلْمِ
الليالي مُؤَنِّسًا * وَمِنْ نَزَعَاتِ الشَّيْطَانِ وَخَطَرَاتِ الْوَسْوَاسِ
حَارِسًا * وَلَا قَدَمًا مَنَاعِنُ نَقَلَهَا إِلَى الْمَعَاصِي حَابِسًا *
وَلَا لِسِنْتَنَا عَنِ الْخَوْضِ فِي الْبَاطِلِ مِنْ غَيْرِ مَا آفَتْهُ مُحْرَسًا *
وَبِحَوَارِجِنَا عَنِ اقْتِرَافِ الْأَثَامِ نَزَاجِرًا * وَمَا طَوَّتِ
الْغَفْلَةُ عَنَّا مِنْ تَصَفُّحِ الْأَعْتَابِ رِثَا شِرَا * حَتَّى تُتَوَصَّلَ
إِلَى قُلُوبِنَا فَهَمَّ مَجْأَيْبُهُ * وَنَزَّاجِرَاتِ مَثَالِهِ * الَّتِي ضَعَفَتْ
الْجِبَالُ الرَّوَاسِيَّ عَلَى صَلَابَتِهَا عَنِ احْتِمَالِهِ *
٥

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ * وَأَدِّمْ بِالْقُرْآنِ صَلَاحَ
ظَاهِرِنَا * وَاجْبُبْ بِهِ خَطَرَاتِ الْوَسَاوِسِ عَنْ صِحَّةِ
صَمَائِرِنَا * وَاعْسِلْ بِهِ دَرَنَ قُلُوبِنَا وَعَلَاقِقَ أَوْزَانِنَا *
وَاجْمَعْ بِهِ مُنْتَشِرَ أُمُورِنَا * وَارْوِ بِهِ فِي مَوْقِفِ الْعَرْضِ
عَلَيْكَ ظَمَأَ هَوَاجِرِنَا * وَاكْسِنَا بِهِ حُلُلَ الْأَمَانِ يَوْمَ الْفِرَاقِ
الْأَكْبَرِ فِي نَشُورِنَا *

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ * وَاجْبُرْ بِالْقُرْآنِ
خَلَّتْنَا مِنْ عَدَمِ الْأَمَلِاقِ * وَسُقِ الْيَنَابِيعَ رَعْدَ الْعَيْشِ
وَخَصَّبَ سَعَةَ الْأَرْزَاقِ * وَجَنِّبْنَا بِهِ الضَّرَائِبَ الْمَذْمُومَةَ
وَمَدَائِنِ الْأَخْلَاقِ * وَاعْصِمْنَا مِنْ هَوَّةِ الْكُفْرِ وَدَوَاعِي النَّفَاقِ

حَتَّى يَكُونَ لَنَا فِي الْقِيَامَةِ إِلَى رِضْوَانِكَ وَجِنَانِكَ قَائِدًا *
وَلَنَا فِي الدُّنْيَا عَنْ سَخَطِكَ وَتَعَدِّي حُدُودِكَ ذَائِدًا *
وَلِمَا عِنْدَكَ بِتَحْلِيلِ حَلَالِهِ وَتَحْرِيمِ حَرَامِهِ شَاهِدًا *
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ * وَهَوِّنْ بِالْقُرْآنِ عِنْدَ
الْمَوْتِ عَلَى أَنْفُسِنَا كَرْبَ السِّيَاقِ * وَجَهْدَ الْإِنْبِيِّ وَتَرَادِفَ
الْحَشَارِجِ إِذَا بَلَغَتِ النُّفُوسُ التَّرَاقِي وَقِيلَ مِنْ قِبَلِ * وَتَجَلَّى
مَلِكُ الْمَوْتِ لِقَبْضِهَا مِنْ حُجْبِ الْغُيُوبِ وَرَمَاهَا عَنِ
قَوْسِ الْمَنَابِيَا بِأَسْمِهِمْ وَحَشَّةِ الْفِرَاقِ * وَدَنَى مِنَّا إِلَى الْآخِرَةِ
رَجِيلٌ وَانْطَلَقَ * وَصَارَتِ الْأَعْمَالُ قَلَائِدِي فِي الْأَعْنَاقِ *
وَكَانَتِ الْقُبُورُ هِيَ الْمَأْوَى إِلَى مِيقَاتِ يَوْمِ التَّلَاقِ *

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ * وَبَارِكْ لَنَا فِي حُلُولِ
دَارِ الْبَلَى * وَطُولِ الْمَقَامَةِ بَيْنَ أَطْبَاقِ الثَّرَى * وَاجْعَلِ
الْقُبُورَ بَعْدَ فِرَاقِ الدُّنْيَا خَيْرَ مَنَازِلِنَا * وَافْسَحْ لَنَا بِرَحْمَتِكَ
فِي ضَيْقِ مَلَا حِدِنَا * وَلَا تَفْضَحْنَا فِي حَاضِرِي الْقِيَمَةِ
بِمُوبِقَاتِ آثَامِنَا * وَارْحَمْ بِالْقُرْآنِ فِي مَوْقِفِ الْعَرْضِ عَلَيْكَ
ذُلَّ مَقَامِنَا * وَثَبَّتْ بِهِ عِنْدَ اضْطِرَابِ جِسْرِ جَهَنَّمَ
يَوْمَ الْمَجَازِ عَلَيْهَا نَزَلَ أَقْدَامِنَا * وَنَجِّنَا بِهِ مِنْ كُلِّ كَرْبٍ
يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَشَدَائِدِ أَهْوَالِ يَوْمِ الطَّامَةِ * وَبَيِّضْ وَجُوهَنَا
يَوْمَ تَسْوَدُ وَجُوهَ الظَّالِمَةِ فِي يَوْمِ الْحَسْرَةِ وَالنَّدَامَةِ * وَاجْعَلْ
لَنَا فِي صُدُورِ الْمُؤْمِنِينَ وَدًّا * وَلَا تَجْعَلِ الْحَيَاةَ عَلَيْنَا نَكْدًا *

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ كَمَا بَلَغَ
رِسَالَتَكَ وَصَدِّعْ بِأَمْرِكَ وَنُصِّحْ لِعِبَادِكَ * اللَّهُمَّ اجْعَلْ
نَبِيَّنَا صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَقْرَبَ النَّبِيِّينَ
مِنْكَ مَجْلِسًا * وَأَمَكَّهُمْ مِنْكَ شَفَاعَةً * وَاجْلِّهِمْ عِنْدَكَ
قَدْرًا * وَأَوْجِهِهُمْ عِنْدَكَ جَاهًا *

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَشَرِّفْ بُنْيَانَهُ * وَعَظِّمْ
بُرْهَانَهُ * وَثَقِّلْ مِيزَانَهُ * وَتَقَبَّلْ شَفَاعَتَهُ * وَقَرِّبْ
وَسِيلَتَهُ * وَبَيِّضْ وَجْهَهُ * وَأَتِمِّ نُوْرَهُ * وَارْفَعْ دَرَجَتَهُ *
وَاحِينَا عَلَى سُنَّتِهِ * وَتَوَفَّنَا عَلَى مِلَّتِهِ * وَخُذْ بِنَا مِنْهَاجَةً *
وَاسْلُكْ بِنَا سَبِيلَهُ * وَاجْعَلْنَا مِنْ أَهْلِ طَاعَتِهِ * وَاحْشُرْنَا

فِي زُمْرَتِهِ * وَأُورِدْنَا حَوْضَهُ * وَاسْقِنَا بِكَاسِهِ *
وَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ * صَلَوةً تُبَلِّغُهُ أَفْضَلَ
مَا يَأْمُلُ مِنْ خَيْرِكَ وَفَضْلِكَ وَكَرَامَتِكَ * إِنَّكَ ذُو رَحْمَةٍ
وَاسِعَةٍ وَفَضْلِ كَرِيمٍ * اللَّهُمَّ اجْزِهِ بِمَا بَلَغَ مِنْ رِسَالَتِكَ
وَأَدَّى مِنْ آيَاتِكَ * وَنَصَحَ لِعِبَادِكَ * وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِكَ
أَفْضَلَ مَا جَزَيْتَ أَحَدًا مِنْ مَلَائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ *
وَإَنْبِيَاءِكَ الْمُرْسَلِينَ الْمُصْطَفَيْنَ * وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ
وَعَلَى آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ * وَمَرْحَمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ *

